



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تصور مستقبلي لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية

رسالة مقدمة من الباحث

محمد ميمي السعيد حسن

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (أصول التربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

سهير على الجيار

أستاذ أصول التربية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

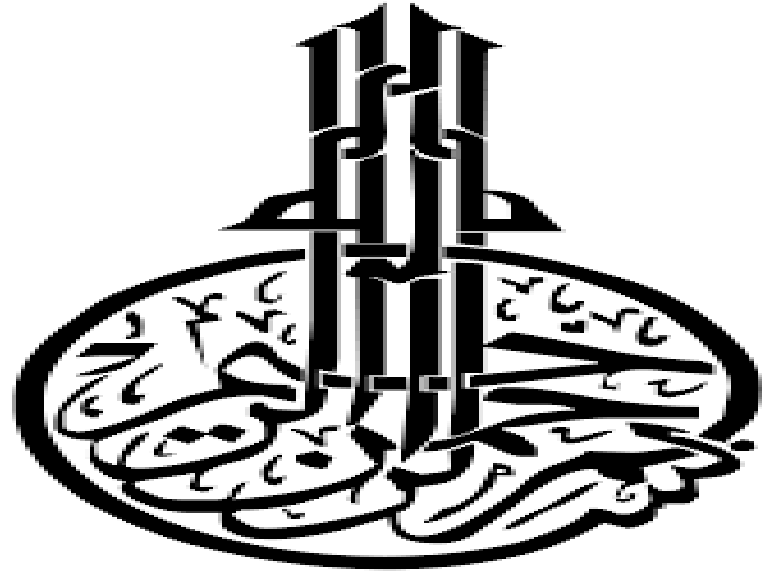
سوزان محمد المهدي

أستاذ أصول التربية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م



﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: آية [11]



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة
فحص

_____ في / / م ، وتكون من:

مناقشة

١. الأستاذ الدكتور/_____

٢. الأستاذ الدكتور/_____

٣. الأستاذ الدكتور/_____

٤. الأستاذ الدكتور/_____

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير

_____ في / / م.

دكتوراه

وكيل الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث : محمد ميمى السعيد حسن

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية - تخصص (أصول التربية)

القسم التابع له : أصول التربية

اسم الكلية : البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : اليسانس ٢٠٠٢ م

سنة المنح : ٢٠١٧ م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : محمد ميمي السعيد حسن
عنوان الرسالة : تصور مستقبلي لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة
بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية - تخصص (أصول التربية)
هيئة الإشراف :

١. أ.د. سوزان محمد المهدي أستاذ أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

٢. أ.د. سهير على الجيار أستاذ أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠ م

ختم الإجازة

/ / ٢٠ م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠ م

شكر

أشكر أصحاب العلم الغزير السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف، وهم:

١. أ.د. سوزان محمد المهدي أستاذ الإدارة التعليمية بقسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

٢. أ.د. سهير على الجيار أستاذ أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

وكذلك أشكر الأساتذة:

- | | |
|-------------------------------|---|
| ١. أ.د. إبراهيم عباس الزهيري | أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة حلوان |
| ٢. أ.د. حنان إسماعيل أحمد | أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس |
| ٣. أ.م.د. فاطمة زكريا محمد | أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس |
| ٤. أ.م.د. أمل عبد الفتاح محمد | أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس |

وأيضا الأقسام الآتية :

١. قسم أصول التربية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس
٢. قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة عين شمس
٣. قسم اللغة الانجليزية بكلية التربية - جامعة عين شمس

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات... جعل الأرض قرارًا وأحاطها بسبع سموات... جعل فيها أنهارًا وفجاجًا وجبالًا راسيات... أخرج منها نبات كل شيء وقدر فيها الأقوات... أنزل الغيث مباركًا والفلك بالخير في البحر جاريات... سخر الشمس والقمر دائبين والنجوم بالليل بازغات... نحمده تبارك وتعالى حمدًا يليق بجلال الذات وكمال الصفات... ونعوذ بنور وجهه الكريم من الهفوات... اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على أكمل المخلوقات... عدد ما في الكون من معلومات، ومداد ما خطه القلم من كلمات... ما دامت الكواكب في أفلاكها والنجوم سابحات... صلى اللهم وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ...،،

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإعزاز والامتنان إلى أستاذ الإدارة التعليمية، سعادة الأستاذ الدكتور الفاضل/ **سوزان محمد المهدي** - أستاذ أصول التربية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس - لما قدمته لي من دعم وعون وتشجيع استمر على مدى أعوام؛ فلن أنسى فضلها منذ أول حرف وضعت في خطة الماجستير مرورًا بآخر حرف وضعت في دراسة الدكتوراه؛ فكانت ولا تزال كالشمس تبعث نورها لمن حولها فتضيء الكون كله، فتعلمت ونشأت في مدرستها وارتويت من فيض علمها الغزير، فهي كريمة في عطاء العلم، ذو ذوق رفيع، وحلم وصبر وتواضع ورحابة صدر، يحبها كل من يعرفها، تحو على الباحثين من أبناءها، ذو علم كبير وخبرة عظيمة في الإدارة التربوية، كما أنها لا تبخل وقتًا وجهدا في كل ما هو نافع ومفيد لباحثيها، فجزاها الله عنى خيرا وألبسها لباس الصحة والعافية وأسأله أن يرزقها الجنة.

وأتوجه إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ **سهير على الجيار** أستاذ أصول التربية بقسم أصول التربية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس - بكل الشكر والتقدير والإعزاز والامتنان أيضا على ماقدمته من دعم كبير، وآراء حكيمة ورشيدة وحرصها الدائم على أن تخرج الدراسة في أبهى صورها، ولقراءتها المدققة وخبرتها الواسعة كبير الأثر في إنجاز هذه الدراسة، فأسأل الله لها خير الدنيا وأن يمن عليها بالصحة والعافية.

كما يسعدني ويشرفني أن أشكر الأستاذ الدكتور / **حنان إسماعيل أحمد** استاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية و سعادة أ.م.د/ **فاطمة زكريا محمد** أستاذ أصول التربية المساعد بقسم أصول التربية بالكلية ، لما وجدته فيهما من عون ودعم وطيب معاملة، فجزاها الله خير الجزاء.

وأقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/ **نوال أحمد نصر** - أستاذ أصول التربية بقسم أصول التربية-كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس - لتفضلها بقبول مناقشة وتحكيم الرسالة وملاحظاتها البناءة وعطاؤها المتواصل الذي ساهم في إثراء هذه الدراسة، أسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/ **محمد ماهر محمود الجمال** - أستاذ أصول التربية بكلية التربية - جامعة حلوان على تفضله أيضاً بقبول مناقشة وتحكيم الرسالة وعلى إرشاداته ونصائحه الغالية فجزاها الله عنى خير الجزاء.

والشكر موصول إلى سعادة الأستاذ الدكتور والمفكر التربوي المرحوم/ **رمضان أحمد عيد** - أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس، فكانت لتعليمه في قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس، ونصائحه في جلسة مناقشة رسالة الماجستير كبير الأثر في دراسة الدكتوراه، أسأل الله أن يرزقه الجنة وأن يشفع له ما قدمه للعلم وللباحثين من أبناءه.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى **الأساتذة بقسم أصول التربية** بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس لما تعلمته على أيديهم من علم وفيض عطاء، وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي بقسمي

اللغة الانجليزية والتربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة عين شمس فلهما منى كل الشكر والتقدير لما غرسوه من حب للعلم والتطلع إلى ما هو أفضل وانتفعت به في تطوير مسارى التعليمى والمهنى، فأسأل الله لهم جميعا خير الدنيا والآخرة وأن يمن عليهم بالصحة، وأن ينفع بعلمهم سائر العباد والبلاد.

والشكر والتقدير موصول إلى **والدى ووالدتى** فهما من أوجدا مجتمعا أسريا وتعليميا لى ولأخوتى، وسعيهما دوما إلى تمكيننا فى الحياة والتشجيع والدعم المستمر لانجاز هدف وتحقيق حلم أكاديمي ومهنى، فجزاهما الله عنى خير الجزاء ومتعهما بالصحة والعافية، وأسأله أن يرضيهما بالدنيا والآخرة وأن يمن عليهما بالبركة فى العمر وقبول الأعمال، وأتوجه بالشكر والتقدير **للأسرة كلها** وكل من وقف بجانبى لإنجاز ذلك العمل، فأسأل الله للجميع التوفيق والفلاح.

وأخيراً إذا كان فى هذا العمل من إجادة فإن الفضل والشكر لله أولاً، ثم للمشرفتين اللذان قد تعلمت على أيديهما فكانت الدراسة ثمرة جهودهما، وإن كان ثمة قصور فمن نفسى، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، فربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

الباحث

مُحَمَّد ميمى السعيد حسن

٢٠١٧م

أولاً: محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٤٣-١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٨	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	حدود الدراسة
٩	منهج الدراسة وأداتها
١١	مصطلحات الدراسة
١٥	الدراسات السابقة والتعليق عليها
٤١	خطوات الدراسة
٩٧-٤٤	الفصل الثاني الأسس النظرية لتمكين القيادات المدرسية ومجتمعات التعلم المهنية
٤٥	تمهيد
٤٥	أولاً: تمكين القيادات المدرسية
٤٦	١. المفهوم والخصائص والأهداف والأهمية
٥٤	٢. أسس وأبعاد تمكين القيادات ومتطلباته
٦٠	٣. نماذج وأساليب القيادات المدرسية وصعوبات تمكينهم
٧٠	ثانياً: مدخل مجتمعات التعلم المهنية
٧٠	١. إطار مفاهيمي لمدخل مجتمعات التعلم المهنية
٨٢	٢. أبعاد مجتمعات التعلم المهنية
٨٤	٣. متطلبات وخطوات بناء مجتمعات التعلم المهنية
٩١	٤. نماذج مجتمعات التعلم المهنية
١٤٣-٩٨	الفصل الثالث تطبيقات دولية وإقليمية لتمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية
٩٩	تمهيد
١٠٦	أولاً: تمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية بسنغافوره
١١٦	ثانياً: تمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية بالولايات المتحدة الأمريكية

١٣٦	ثالثاً: تمكين قيادات المدرسة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية بالملكة العربية السعودية
١٤٠	رابعاً: أوجه الاستفادة من التطبيقات الدولية والإقليمية لتمكين قيادات المدرسة وبناء مجتمعات التعلم المهنية
٢٠٩-١٤٤	الفصل الرابع واقع تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية
١٤٥	تمهيد
١٤٥	أولاً: العوامل المجتمعية المؤثرة في التعليم بجمهورية مصر العربية
١٥٠	ثانياً: نظام الدراسة بالتعليم الثانوى العام في مصر
١٦١	ثالثاً: تحليل وظائف القيادات بالمدرسة الثانوية العامة وتطورها في مصر
١٦٩	رابعاً: الجهود المبذولة لتمكين قيادات المدرسة في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية بجمهورية مصر العربية
١٩٧	خامساً: أبعاد تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية
٢٥٠-٢١٠	الفصل الخامس الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها)
٢١١	تمهيد
٢١١	أولاً : أهداف الدراسة الميدانية
٢١١	ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية
٢١١	١. عينة الدراسة وخصائصها
٢١٥	٢. أداة الدراسة الميدانية (استبانة)
٢١٥	أ. بناء أداة الدراسة (استبانة)
٢١٧	ب. تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)
٢٢١	ج. تطبيق أداة الدراسة
٢٢١	ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة
٢٢٢	رابعاً : إجراءات التطبيق
٢٢٢	خامساً : نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)
٢٤٨	سادساً : خلاصة نتائج الدراسة الميدانية
٢٨٥-٢٥١	الفصل السادس التصور المستقبلى للدراسة (استراتيجية مقترحة لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية)
٢٥٢	تمهيد

٢٥٢	أولاً: مفهوم الاستراتيجية والمفاهيم ذات الصلة
٢٥٦	ثانياً: خطوات بناء وتصميم الاستراتيجية المقترحة
٢٥٨	ثالثاً: التحليل البيئي لعناصر البيئة الداخلية والخارجية لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية
٢٦٨	رابعاً: محاور الاستراتيجية المقترحة
٣٠٦-٢٨٦	قائمة المراجع
٢٨٧	أولاً: مراجع باللغة العربية
٢٩٩	ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية
٣٢٠-٣٠٧	الملاحق
	ملخص الدراسة
٧-١	أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية
1-7	ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمعات التعلم ومجتمعات الالتعلم	٧٨
٢	بعض مؤشرات التعليم في سنغافورة وأمريكا والسعودية ومصر	١٠٥
٣	نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية	١١٧
٤	أطراف مجتمعات التعلم المهنية في المملكة العربية السعودية	١٣٨
٥	مجتمعات التعلم المهنية والمجتمعات التقليدية في ضوء أبعاد الدراسة	١٤٣
٦	معدلات وظائف إدارة المدرسة بالمرحلة الثانوية العامة في مصر	١٦٤
٧	معدلات مدراء ووكلاء المدارس وفق القرار الوزاري ١٦٤ لسنة ٢٠١٦ م	١٦٩
٨	مجتمع الدراسة لمدارس التعليم الثانوى العام في مصر بدءاً من ٢٠١٢/٢٠١١ وحتى ٢٠١٧/٢٠١٦ م	٢١٢
٩	توزيع أفراد العينة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة	٢١٤
١٠	فئات محكمى الاستبانة، أعدادهم ونسبتهم المئوية	٢١٨
١١	معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	٢١٩
١٢	معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل	٢٢٠
١٣	عدد الاستبانات الموزعة والعائدة، والمستبعدة، والصالحة من أداة الدراسة	٢٢١
١٤	المدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية	٢٢١
١٥	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا٢ لعبارات البعد الأول (الرؤية والرسالة والقيم المشتركة)	٢٢٣

٢٢٥	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا ٢ لعبارات البعد الثاني (نشر ثقافة العمل الجماعي)	١٦
٢٢٧	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا ٢ لعبارات البعد الثالث (تفويض السلطة)	١٧
٢٢٨	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا ٢ لعبارات البعد الرابع (المشاركة في صنع القرار)	١٨
٢٣٠	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا ٢ لعبارات البعد الخامس (تنمية الإبداع لدى القيادات)	١٩
٢٣٤	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا ٢ لعبارات البعد السادس (المناخ المؤسسي الداعم)	٢٠
٢٣٦	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيمة كا ٢ لعبارات البعد السابع (مشاركة الخبرات)	٢١
٢٣٨	الأوزان النسبية الفارقة للأبعاد بشكل عام وترتيبها من وجهة نظر عينة الدراسة	٢٢
٢٣٩	مستوى تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية	٢٣
٢٤٠	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقا لاختلاف المحافظة	٢٤
٢٤١	اختبار توكي Tukey HSD للمقارنات المتعددة البعدية	٢٥
٢٤٣	الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقا لنوع باستخدام اختبار (ت)	٢٦
٢٤٤	الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقا لنوع الإعداد باستخدام اختبار (ت)	٢٧
٢٤٥	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي	٢٨
٢٤٥	الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقا للمؤهل العلمي باستخدام اختبار (ت)	٢٩
٢٤٦	الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقا للتوظيف باستخدام اختبار (ت)	٣٠
٢٤٧	الفروق بين متوسطات درجات تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية طبقا لنوع المدرسة باستخدام اختبار (ت)	٣١
٢٥٧	أراء هيئة المحكمين حول إجراءات وآليات الاستراتيجية	٣٢
٢٥٨	المفاتيح الرئيسية لأسلوب التحليل البيئي SWOT	٣٣
٢٥٩	تحليل مصفوفة SWOT	٣٤

٢٨٣	الخطة التطويرية لتمكين القيادات وبناء مجتمعات التعلم المهنية	٣٥
-----	--	----

ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٥٧	أبعاد تمكين القيادات	١
٨١	عناصر مجتمعات التعلم المهنية	٢
٩٣	نموذج ماركواردت	٣
٩٦	شبكة المنظمة المتعلمة	٤
١١٠	المسار الوظيفي للمعلم / القائد بسنغافورة	٥
١٢٢	أبعاد مجتمعات التعلم المهنية وعلاقتها ببعضها البعض	٦
١٦٢	نواتج التحليل الوظيفي	٧
١٩٨	أبعاد تمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية	٨
٢٥٥	عملية الإدارة الاستراتيجية	٩
٢٧٣	استراتيجية مقترحة لتمكين قيادات المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهنية	١٠
٢٨١	فرق مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس	١١
٢٨٢	مجتمعات التعلم المهنية بالمديريات والإدارات	١٢

رابعاً: قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٣٠٨	الاستبانة في صورتها الأولية	١
٣١٤	أسماء السادة محكمو الاستبانة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات	٢
٣١٦	الاستبانة في صورتها النهائية	٣
٣٢٠	أسماء السادة محكمو الاستراتيجية المقترحة	٤

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة وأداتها
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة والتعليق عليها
- خطوات الدراسة

□ الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

يعد تحويل المدارس إلى مجتمعات تعلم مهنية ضرورة لما يشهده العالم من تغيرات متسارعة على المستوى العالمى والإقليمى خاصة مصر فى شتى المجالات السياسية والمعلوماتية والمجتمعية وغيرها، الأمر الذى يتطلب مواكبة تلك التغيرات ولا سيما فى المجال التربوى الذى يقاس عليه مدى تقدم المجتمعات والذى يعد تمكين قيادات المدارس فيه - لتواكب ذلك التغير - أمر مهم ومحور رئيس كى تتجو المجتمعات بنفسها من الانعزالية وتتحول إلى التشاركية، ومن ثم إحداث تميزاً للمورد البشري فى المؤسسة وكذا الاستفادة من المورد المادى وإيجاد التكامل فيما بينهما لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة على وجه شامل.

وقد دعا الباحثون والمصلحون فى التعليم إلى تطوير المدارس كمجتمعات تعلم مهنية بطريقة منهجية وفعالة لتساعد على تحسين جودة المعلم⁽¹⁾، ولن تتحقق جودة للمعلم داخل المؤسسة التربوية بدون توافر قيادة واعية، مستنيرة ومتطورة قادرة على إحداث التغير داخل المدرسة لتكون المحصلة نتاج معرفى كبير لدى كل من الطالب والمعلم والقائد التربوى، مما ينعكس على نجاح المنظومة التعليمية بكل مكوناتها وعناصرها.

وفى إشارة لجون أبوت John Abbot إلى أن المجتمعات الناجحة فى القرن الواحد والعشرين هى التى تتفق فيها مجتمعات التعلم مع حاجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة بشكل متواصل، وأضاف أن مجتمعات التعلم المهنية هى التى تستخدم كل مواردها؛ المادية، الفكرية، النظامية وغير النظامية فى المدرسة وخارج المدرسة، وذلك وفقاً لجدول عمل يراعى قدرة كل فرد على النمو والاشتراك مع الآخرين⁽²⁾، الأمر الذى يتطلب مشاركة كافة العاملين داخل المؤسسات التعليمية - من (معلمين وإخصائيين وإداريين وخدمات معاونة) - من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والخروج عن المعتاد من أمور روتينية وشكل لا نظامى إلى أعمال محددة ومنظمة تحكمها لوائح وقوانين وقرارات تعمل لصالح الطلاب فى المقام الأول.

وتعد مجتمعات التعلم المهنية واحدة من المداخل التى نشأت لدعم التغير النوعي المطلوب بوصفه

(1) Lee John Chi-kin , Zhang Zhonghua , Yin Hongbiao : **A Multilevel Analysis Of The Impact Of a Professional Learning Community**, Faculty Trust In Colleagues and Collective Efficacy on Teacher Commitment to Students, Teaching and Teacher Education, (27), (2011),P.820.

(2) Abbot John: School is Not Enough- Learning for the 21st Century", **Technos Quarterly for Science and Education**, Vol.(6),No.(2),Summer 1997,PP.29-32.